

دعوا إلى عقد اجتماع عاجل لحل الأزمة وطلبوا من غرفة جدة التدخل.. كبار المستوردين:

المخزون يؤجل تخفيض أسعار حليب أطفال ٥ أشهر

عبد الرحيم بن حسن.. جدة

المتوفرة داخل المملكة.

كما طالب تجار الحليب بضرورة تسريع عمليات الدعم التي تأخذ فترات طويلة قد تصل إلى سبعة أشهر مقابل الحصول عليها.

وأشاروا إلى أن الدولة تدعم حليب الأطفال بواقع ريالين لكل كيلوجرام منذ أكثر من عشرين عاما وهم طوال تلك المدة يعانون من تأخر صرف الإعانة.

ولأن الوضع بات غير واضح في هذا الصدد فإن اتصالات تجري في الوقت الراهن بين كبار مستوردي الحليب من أجل عقد اجتماع يبحثون فيه عن حل يوقف هذه الأزمة.

فمن جانبه قال المدير العام لإحدى الشركات الكبرى المستوردة للحليب عليان آل صمغ نريد أن نتعامل مثل تجار الأرز فحتى الآن ما زالت شركات الحليب تباع بأسعار الدعم السابق البالغة ريالين فقط في الوقت الذي نريد من خلاله خفض الأسعار للمستهلك لكي يستفيد من المكرمة لكن تحركا كهذا دون دعم للمخزون سيضر خسائر كبيرة على الشركات المستوردة قد تؤثر في موقفها.

وعن إمكانية الاتفاق مع الشركات الموردة بهدف إعادة البضاعة الموجودة في الأسواق إليها..

قال: لا نستطيع فعل ذلك لسببين أحدهما أن الحليب الذي نستورده مدعوما من قبل الحكومة بريالين وبالتالي فقواتين الجمارك تمنع إعادة تصدير السلع المدعومة لأن في ذلك مشاكل كبرى ستنتقل

قال كبار مستوردي الحليب في المملكة أنهم سيبدأون خفض أسعار حليب الأطفال بعد ٥ أشهر ابتداء من شهر سبتمبر المقبل بواقع ١٢ ريالا لكل كيلوجرام. وعزوا تأخرهم في تطبيق الإعانة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين إلى وجود كميات كبيرة من الحليب في مخازنهم بالإضافة إلى انتشار كميات أخرى كبيرة في أسواق المملكة ومجملها يصل إلى ١,٢٥ مليون عبوة تقريبا وهذه الكمية تكفي لما يقارب ٥ أشهر.

وأشاروا إلى أن المخزون غير مدعوم وأن الدعم يقتصر فقط على ما بعد تاريخ ١٤٢٨/١٢/٢٦هـ.

لكنهم أوضحوا أن صدور أي قرار حكومي جديد بدعم مخزونهم سيؤدي مباشرة إلى اتخاذهم خطوة خفض الأسعار في نفس اليوم الذي يصدر فيه القرار على حد تعبيرهم، مؤكداين في الوقت ذاته أنهم بحثوا الحلول مع وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل خلال اجتماعه بتجار الأرز في مكتبه بجدة في شهر مارس الماضي لكنهم لم يحصلوا على رد فوري.

وبحسب تقديرات أولية فإن حجم الخسائر التي يحتمل أن يتكبدها التجار المستوردون للحليب ستجاوز حاجز العشرين مليون ريال إذا عمدوا إلى خفض السعر دون دعم حكومي على الكميات

عكاظ

المصدر :

15204 : العدد : 12-04-2008

التاريخ :

362 : المسلسل :

50

الصفحات :



نحن كمستوردي حليب نطبق تلك الشروط ونعاني من تأخر صرف الدعم لأكثر من ٢٠ عاما. وأضاف: ان معاملة الدعم تأخذ ما يقارب من سبعة أشهر تقريبا فهي تبقى في قسم الإعانات ما

أل صمغ طلب خلال حديثه إيجاد آلية أكثر فعالية لتسريع عملية الدعم، وقال: ان مستوردي الأرز اشتكوا من صعوبة التقيد بـ١٢ شرطا وأعلنوا قلقهم إزاء احتمالات تأخر الدعم في وقت

سلبا على الاقتصاد السعودي، أما السبب الثاني ان خطوة كهذه قد تغير نظرة الشركة المصدرة في الوكيل باعتبار أن هناك عقودا مبرمة تمنع إعادة كميات كبيرة كهذه.

عكاظ : المصدر :

15204 : العدد : التاريخ : 12-04-2008

362 : المسلسل : الصفحات : 50

مخازننا والأخرى المعادة إلينا. على ذات الصعيد تلقت غرفة جدة خطابا رسميا من أحد الوكلاء الكبار المستوردين يطالب فيه بضرورة إيجاد حل سريع وتقديم المساعدة اللازمة. وجاء في نص الخطاب الذي حصلت عكاظ على نسخة منه: إن تجار الحليب يتضررون كل الضر من وجود كميات كبيرة من الحليب في مستودعاتهم التي وصلت قبل تاريخ الإعانة المشار إليه في تاريخ ١٤٢٨/١٢/٢٦هـ، وإننا إذ نثق في حسن تقديركم ووقوفكم إلى جانبنا نطلب من سعادتكم مساواتنا في المعاملة مع تجار الأرز وذلك بجرد المستودعات واعتماد هذا الجرد من محاسب قانوني معتمد حتى نتمكن من التعامل مع السوق بالمبدأ الذي ارتضاه الله لنا وأقره رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عندما قال: لا ضرر ولا ضرار، كما نلتمس منكم مخاطبة معالي وزير التجارة مساواتنا بتجار الأرز.

وتدرس الغرفة حاليا إيجاد مخرج مناسب لتجار الحليب عبر اتصالات تجريها مع الجهات ذات العلاقة للوصول إلى حل عاجل ينتهي بخفض أسعار الحليب.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصدر أمرا في شهر ديسمبر الماضي بزيادة إعانة حليب الأطفال المقطوعة من ريالين إلى ١٢ ريالا للكيلوجرام.

بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع وتبقى في وزارة التجارة ما بين ثلاثة أسابيع إلى شهر، ثم تعود لقسم الإعانة لتقبع فيه ما بين سبعة أيام إلى أسبوعين قبل أن تتجه إلى وزارة المالية لتأخذ دورتها هناك خلال فترة تتراوح ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر، ناهيك عن الفترة الزمنية التي تأخذها المعاملة خلال انتقالها ما بين جهة وأخرى.

وأردف بقوله: مقترح الغرفة الذي نشر في عكاظ متميز وفيه حل جذري لهذه المشكلة لذا أمل أن يسارعوا في تطبيقه أو إيجاد البديل الأفضل في أقرب وقت ممكن.

من جانبه أوضح صاحب إحدى الشركات الكبرى المستوردة للحليب ياسر الناعي أنهم توقفوا عن صرف الإعانة منذ خمسة أعوام ماضية لأنهم عانوا الكثير خلال تلك الأعوام التي سبقت توقعهم على حد تعبيره، وقال: بالنسبة لمشكلة خفض أسعار الحليب فإننا عاجزون تقريبا عن تطبيق القرار قبل شهر أكتوبر المقبل ما لم يصل إلينا دعم من قبل الحكومة على المخزون.

وأضاف: لو طبقنا اليوم خفض الأسعار دون دعم للمخزون فإننا سنخسر خسارة مزدوجة أولا سيقوم عملاؤنا بإعادة البعوات الموجودة لديهم من أجل استبدالها ببعوات يشملها سعر الخفض وبالتالي سنجد أنفسنا متورطين في الكميات المتوفرة في